

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

الجلسة العامة ٩٩

الخميس، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٢١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد بوزكير (تركيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ١٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

مشروعا القرارين (A/75/L.125 و A/75/L.126/Rev.1)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كوستاريكا لعرض مشروع القرار A/75/L.125.

السيد كاراسو (كوستاريكا) (تكلم بالإسبانية): يسر كوستاريكا، بالاشتراك مع المكسيك وسلوفينيا وبدعم من عدد كبير من مقدمي مشروع القرار، تقديم مشروع القرار A/75/L.125، المعنون "اليوم العالمي للأراضي الرطبة"، الذي وضع كمتابعة فعالة للقرار الثالث عشر/١ الصادر عن الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها مؤثلا للطيور المائية، الذي دعا فيه المؤتمر بالإجماع الأمم المتحدة

تكتسي الأراضي الرطبة أهمية بالنسبة للناس والطبيعة بالنظر إلى قيمتها الذاتية وما توفره من فوائد وخدمات، والتي يمكن تقديرها ببلاتين الدولارات كل عام. فهذه النظم الإيكولوجية توفر بصورة مباشرة أو غير مباشرة معظم مصادر المياه العذبة في العالم للاستهلاك البشري والحيواني على حد سواء وللري. وهي توفر مناطق خصبة لمجموعة واسعة من المحاصيل، بما في ذلك الأرز بأهميته الحاسمة بالنسبة لجزء كبير من البشرية ومصادر الأسماك وغيرها من مصادر التغذية لبلاتين الأشخاص الذين يعتمدون على تلك الأراضي الرطبة الساحلية.

وقد أتاحت لي شخصا الفرصة لزراعة الأرز في الأراضي الرطبة. إنها تجربة مذهلة أن نرى كيف يتحول التفاعل بين المياه والمواد النباتية يوما بعد يوم إلى حياة وغذاء. كما أن من المهم تسليط الضوء على أن الأراضي الرطبة تكتسي أهمية كبيرة أيضا بالنسبة للجهود الرامية إلى تنظيم المناخ العالمي. فعلى سبيل المثال، تخزن أراضي الخث وأشجار المانغروف والأعشاب البحرية الكربون بشكل

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



والنتيجة النهائية التي نقدمها اليوم لتبت فيها الجمعية علامة على التزام جميع الوفود بهذه القضية المشتركة. ونشيد بالموقف البناء والإيجابي لمن انضموا إلينا في إعداد وثيقة قوية لتسليط الضوء على الدور الحاسم للأراضي الرطبة. كما نشكر البلدان التي رافقت كوستاريكا خلال المشاركة في تقديم مشروع القرار هذا واتفاقية رامسار للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلا للطيور المائية، على توجيهاتها خلال هذه العملية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بوركينيا فاسو لعرض مشروع القرار A/75/L.126/Rev.1.

السيد تيارى (بوركينيا فاسو) (تكلم بالفرنسية): ونحن على وشك اعتماد مشروع القرار A/75/L.126/Rev.1، الذي يعلن رسميا يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوما عالميا للقطن، وأود أن أشيد بمئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم الذين تشكل زراعة القطن موردا حيويا بالنسبة لهم. إن اليوم يوم هام بالنسبة لهم، وأود أن أهنيء البلدان الأعضاء في مجموعة القطن - ٤ - بنن، وكوت ديفوار، ومالي، وتشاد، وبلدي بوركينيا فاسو - وكذلك جميع مقدمي مشروع القرار على إدراج هذه المسألة في جدول أعمال الجمعية العامة.

نلاحظ أن القطن، الذي يعتبر ذهابا أبيضيا في العديد من البلدان، هو ألياف طبيعية توفر القماش والغذاء على حد سواء، مما يسهم في تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وعلاوة على ذلك، لا تزال زراعته تخطو خطوات هائلة في الاستدامة والمسؤولية البيئية وتساعد على الحد من الفقر بتوفير فرص عمل مستدامة ولأثقة لملايين الناس في جميع أنحاء العالم.

ووفقا للإحصاءات، يزرع القطن في أكثر من ١٠٠ بلد على مساحة ٢,٥ في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم - حوالي ٣٥ مليون هكتار - مما يجعل القطن أحد أكثر المحاصيل زراعة من حيث استخدام الأراضي. كما أن القطن منتج زراعي شديد التداول، حيث يشارك أكثر من ١٥٠ بلدا في تصديره أو استيراده.

طبيعي. وأراضي الخث لا تغطي سوى ٣ في المائة من سطح الأرض ولكنها تخزن ٣٠ في المائة من كربون الأرض بالكامل. وتقي أشجار المانغروف والشعاب المرجانية والسهول الفيضية من الكوارث الناجمة عن الفيضانات خلال الظواهر المناخية الشديدة، مما يجعلها مهمة للحلول المستمدة من الطبيعة لتحقيق التكيف والقدرة على الصمود.

وعلى الرغم من جميع الفوائد التي توفرها الأراضي الرطبة، فإنها تتعرض لتهديد خطير منذ عدة عقود. فالأراضي الرطبة تتدثر بمعدل أسرع ثلاث مرات من الغابات. ووفقا للتوقعات العالمية للأراضي الرطبة لعام ٢٠١٨، فإن العالم فقد ٣٥ في المائة من الأراضي الرطبة منذ عام ١٩٧٠.

وخلصت التقييمات الأخيرة التي أجراها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى أن ٧٥ في المائة من سطح الأرض قد تغير تغيرا كبيرا بسبب الأنشطة البشرية، بما في ذلك فقدان ٨٥ في المائة من مساحة الأراضي الرطبة، مما جعلها النظم الإيكولوجية ذات أعلى معدل للتدهور والخسارة والتآكل.

إن الأراضي الرطبة ضرورية لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وثمة نقص كبير في الوعي بالفوائد والخدمات التي تقدمها، ولذلك، إذا اعتمد مشروع القرار هذا، يمكنه أن يستفيد من المنبر العالمي الكبير المتمثل في الأمم المتحدة لتعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة ورفع مستوى الاهتمام بهذه المسألة الهامة.

ونحن على ثقة بأن هذا اليوم العالمي سيشجع الحكومات بشكل أكبر على تشجيع الحملات والإجراءات والعادات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. وعلاوة على ذلك، فإن دعم الجهات الفاعلة الأخرى، مثل وسائل الإعلام والقطاع الخاص والمواطنين، سيساعد على التعجيل بحفظها واستخدامها الرشيد.

السيد فيغيرسكي (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): ستتضمن الولايات المتحدة إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/75/L.126/Rev.1، ونشكر مالي وبوركينا فاسو على تيسيرهما. ونلاحظ أنه في حين يضطلع القطن بدور هام في تحسين سبل عيش الملايين من الناس، فإننا لا نزال نشهد انتهاكات لحقوق العمال في قطاع القطن، ولا يمكننا أن نغفل عن استغلال هؤلاء العمال. وفيما يتعلق بالفقرة ٧، نحث الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص على التمسك بحقوق جميع العمال، بما في ذلك في سلاسل توريد القطن، والوقوف بحزم ضد استخدام الأطفال والعمل القسري في جميع قطاعات الصناعة. ونلاحظ كذلك أن القطن، بوصفه محصولاً كثيف الاستخدام للمياه، يمثل فرصة هامة لتحسين إدارة الموارد المائية.

وفي ظل مواجهة العديد من المناطق الزراعية للإجهاد المائي، تشجع الولايات المتحدة على تطوير إدارة المياه في المزارع، وكفاءة الري، وغير ذلك من الابتكارات لدعم قطاع القطن المستدام. وتؤكد الولايات المتحدة من جديد على توضيح موقفها من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، على نحو ما تم تسليمها في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (انظر A/69/PV.101).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/75/L.125 المعنون "اليوم العالمي للأراضي الرطبة".

أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/75/L.125، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة في تلك الوثيقة، أصبحت البلدان التالية من مقدمي مشروع القرار: الأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وأستراليا، وإسرائيل، والإمارات العربية المتحدة، وأندورا، وإندونيسيا، وأوغندا، وأوكرانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وآيسلندا، وباراغواي، وباكستان، والبحرين، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبنما، وبوركينا فاسو، وبورو، وبيلاروس، وتيمور - ليشتي، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية

بالإضافة إلى ذلك، يتحلل القطن أحياناً على نحو أسرع من البدائل الاصطناعية، مما يقلل من كمية البلاستيك التي تدخل بيئتنا.

وعلى الرغم من كل فوائد القطن وما له من شعبية واضحة، فإن دور القطن كمحفز للتنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية يعاني من عدم وضوح الرؤية ونحن على أعتاب عقد العمل في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ولهذا السبب، نود، باعتماد مشروع القرار هذا، أن نلبي هذه الحاجة المشروعة إلى إبراز دور القطن في عملية التنمية المستدامة والاعتراف به.

وبالتالي، فإن إعلان يوم عالمي للقطن سيسهم بلا شك في زيادة الوعي في المجتمع الدولي بما يقدمه القطن من مساهمة هامة في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. ولهذا السبب سيحتفل المجتمع الدولي والجهات المعنية في مجال القطن، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، باليوم العالمي للقطن، مما يزيد الوعي بين الجمهور المستهدف بالمزايا العديدة للقطن، بداية من صفاته كألياف طبيعية إلى الفوائد العديدة المستمدة من إنتاجه وتجهيزه وتجارته واستهلاكه في جميع أنحاء العالم. ونظراً لأهمية هذا اليوم، الذي يمكننا من الارتقاء بأسباب معيشة ملايين الأشخاص الذين يشاركون في إنتاج القطن والصناعات ذات الصلة، أدعو جميع الوفود إلى اعتماد مشروع القرار الحاسم هذا باسم مقدميه وجميع البلدان الأعضاء في مجموعة القطن - ٤.

وأود أن أشكر جميع الوفود التي شاركت بنشاط في عملية التفاوض على ما أبدته من التزام وروح بناءة ومرونة أتاحت تقديم نص توافقي لاعتماده. وإنني ممتن جداً لجميع الوفود التي قدمت مشروع القرار، وأدعو الوفود التي لم تقدمه بعد إلى أن تفعله الآن.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل أن ننقل إلى البت في مشروع القرارين، أدعو الوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات تعليلاً للتصويت قبل التصويت على أي من مشروعَي القرارين أو كليهما إلى القيام بذلك الآن في مداخلة واحدة. وقبل إعطاء الكلمة لتعليل التصويت قبل التصويت، أود أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تقدمها الوفود من مقاعدها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/75/L.127.

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/75/L.127 المعنون "التضامن مع حكومة هايتي وشعبها ودعمهما في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلد في الآونة الأخيرة". أعطى الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/75/L.127، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة في تلك الوثيقة، انضمت البلدان التالية أيضا إلى مقدمي مشروع القرار A/75/L.127: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإريتريا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وإسواتيني، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأندورا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وبابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، وباكستان، وبالاو، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبنما، وبنن، وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والبوسنة والهرسك، وبولندا، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبيرو، وتايلند، وتركمانستان، وتركيا، وتشاد، وتونس، وتيمور - ليشتي، والجبل الأسود، والجزائر، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وجيبوتي، والدانمرك، ورواندا، ورومانيا، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي، وسان مارينو، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، والسويد، وسويسرا، وسيراليون، وشيلي، وطاجيكستان، والعراق، وعمان، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغواتيمالا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وفنلندا، وفيجي، وفيت نام، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكرواتيا، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليبيريا، وليتوانيا، وليختنشتاين، وليسوتو، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر،

ولذلك يعرب مشروع القرار عن بالغ القلق إزاء الآثار المدمرة للزلزال والعاصفة المدارية التي أعقبته، وكذلك الحاجة الملحة إلى استعادة الأوضاع الطبيعية لصالح السكان. كما يشير مشروع القرار إلى الحاجة إلى توسيع نطاق إمكانية الحصول على اللقاحات وإلى تكثيف جهود التلقيح، لمعالجة أزمة الصحة العامة المستمرة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا.

كما يكرر التأكيد على ضرورة مواصلة توفير مستوى عالٍ من الدعم في الأجلين المتوسط والطويل، على نحو يجسّد روح التضامن والتعاون الدوليين في التصدي لهذه الكارثة الطبيعية.

ونحن، بصفتنا الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، لا يمكننا أن نبالغ في التأكيد على الهشاشة البيئية التي لا تزال دولنا الجزرية الصغيرة النامية تواجهها. ومن ثم، يدعو مشروع القرار المجتمع الدولي إلى مواصلة جهود لزيادة الدعم ويشجع المؤسسات والمنظمات المالية الدولية على الاستجابة بسخاء بتقديم الإغاثة الفورية في هايتي. ويشمل ذلك أيضا الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف. ويطلب إلى الأمين العام، أن يواصل دعم جهود إعادة الإعمار في هايتي، في حدود سلطاته.

وقد عقدت مشاورات غير رسمية يوم الثلاثاء، ٢٤ آب/أغسطس، التّمت فيها آراء جميع الدول الأعضاء بشأن المشروع. ونشكر الوفود على مشاركتها البناءة ونتطلع إلى دعمها للنص بصيغته المعدلة. ونأمل في أن تكون تلك التعديلات مقبولة لدى جميع الوفود، نظرا لأن الاعتبار الرئيسي أولي في هذه العملية للإبقاء قدر الإمكان على صيغة متفق عليها.

وأخيرا، تود الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية أن تشكر جميع الوفود التي شاركت في تقديم مشروع القرار هذا، وأن تطلب بكل تواضع من الوفود التي لم تفعل ذلك حتى الآن أن تحذو حذوها وأن تتضمّن إلى مقدميه.

وقوع أكثر من ٢ ٢٠٠ حالة وفاة مؤكدة، فضلا عن ٣٣٢ مفقودا و ١٣ ٠٠٠ جريح. وتضررت أكثر من ٨٠٠ ١٣٦ أسرة ويحتاج نحو ٧٠٠ ٠٠٠ شخص إلى المساعدة الإنسانية الطارئة.

وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية، فإن الأضرار جسيمة أيضا: فقد دمر ٣٠ ١٢٢ منزلا من مختلف الأحجام وتضرر ٧٣٧ ٤٢ منزلا آخر. ولحقت أضرار بالغة بالمباني العامة والكنائس والمدارس التي كانت تستخدم تقليديا كملاجئ مؤقتة. وقطعت الطرق ودمرت الجسور وجعلت الانهيارات الأرضية والانهيارات الوحلية من الصعب تقديم الإسعافات الأولية للمناطق المتضررة. كما كان للزلزال الذي وقع في ١٤ آب/أغسطس والفيضانات الناجمة عن العاصفة المدارية غريس أثر مدمر على الزراعة والماشية في منطقة كانت تعتبر سلة خبز البلد، مما تسبب في أضرار اقتصادية جسيمة وأدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي الحاد القائم.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب هنا، باسم هايتي حكومة وشعبا، عن عميق امتناننا للمجتمع الدولي ككل، ولا سيما لبلداننا الشقيقة في نصف الكرة الغربي، وهي بلدان الجماعة الكاريبية، وكذلك للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومواطني العالم على ما تلقيناه من دعم ومساعدة في أعقاب تلك المأساة. كما يستحق مواطنو هايتي في الشتات ككل ثناءنا وإعجابنا لاحتشادهم السريع والفعال من أجل تقديم المساعدة لأبناء بلدهم. إن الاستجابة السريعة من المجتمع الدولي والدعم الذي يواصل تقديمه للمتضررين هما في حقيقة الأمر دليلا على التعاطف والتضامن الدوليين اللذين يسودان عندما تقع كوارث بهذا الحجم، وللذين تشكل الأمم المتحدة رمزا لهما.

وقد أكدت الأمم المتحدة، عن طريق الأمين العام، لشعب هايتي تضامن المنظمة ووعدت بالوقوف إلى جانب هايتي ودعمها في كل خطوة على طريق خروجها من الأزمة. واتخذت مشاركة الأمم المتحدة شكل الزيارة التي قامت بها نائبة الأمين العام أمينة محمد إلى هايتي لمدة يومين، والتي زارت خلالها المناطق المتضررة لكي تقف بنفسها على حجم الأضرار ولكي تضمن أن تلبى الإجراءات التي تتخذها

ومصر، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، وملاي، وملديف، ومنغوليا، وموريشيوس، وموزامبيق، وموناكو، وميانمار، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وناورو، والنرويج، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر

اعتماد مشروع القرار A/75/L.127؟

اعتمد مشروع القرار A/75/L.127 (القرار ٣١٩/٧٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للأعضاء الذين

يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد اتخاذ القرار ٣١٩/٧٥.

السيد رودريغ (هايتي) (تكلم بالفرنسية): أولا وقبل كل شيء،

أود أن أتوجه بجزيل الشكر، باسم هايتي حكومة وشعبا، لجميع الوفود على دعمها القيم للقرار ٣١٩/٧٥ المعنون "التضامن مع حكومة هايتي وشعبها ودعمهما في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلد في الآونة الأخيرة"، والذي يدعم حكومة هايتي وشعبها في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلد مؤخرا والذي اتخذته الجمعية العامة للتو بأغلبية ساحقة. إن هذا بلا شك دليل ملموس على اهتمام المجتمع الدولي بشعب هايتي وتضامنه معه في هذه اللحظة المؤلمة من تاريخه.

لقد تعرض بلدي، هايتي، مرة أخرى لكارثة طبيعية كبرى، خلفت خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات وإصابات ودمرت الهياكل الأساسية أو أضرت بها بشدة. وتضررت شبه الجزيرة الجنوبية بأكملها بشدة. ولحقت أضرار جسيمة بجميع البلديات والبلدات والقرى. لقد مُحيت بلدية أزيل، في مقاطعة نيب، من على الخريطة. لم يتبق منزل واحد، ولا مبنى واحد.

وينبغي أن نشير إلى أنه بعد أقل من ٤٨ ساعة من وقوع الزلزال،

ضربت العاصفة المدارية غريس المنطقة المتضررة، مما تسبب في فيضانات كبيرة زادت من الأضرار ومعاناة السكان المنهكين بالفعل. وتشير آخر الأرقام الصادرة عن المركز الوطني لعمليات الطوارئ إلى

أهمية الربط بين المساعدة الطارئة والتنمية المستدامة والمدة القصير والمدة الطويل.

ولكن بفضل قدرة شعب هايتي على الصمود وشجاعته وبسالته، وبمساعدة المجتمع الدولي، نحن على يقين من قدرتنا على التعافي من هذه الكارثة. وكما قلت من قبل، فإن الحكومة تفكر بالفعل في إعادة الإعمار.

ومن منطلق هذا الرأي، يصبح القرار الذي اعتمدناه للتو قرارا وجيها. فالقرار يوجه نداء عاجلا إلى الشركاء لتقديم الدعم الذي يحتاجه البلد لمواجهة حالته الكارثية من خلال مطالبة المجتمع الدولي بزيادة مساعداته الإنسانية وجهوده لمساعدة هايتي على التعافي. وفي هذه المرحلة، سنحتاج إلى دعم سخي ومستدام ومتسق لإعادة بناء البلد على أساس جديد وتعزيز آفاقه للتنمية المستدامة.

السيد بيانغ (غابون) (تكلم بالإنكليزية): أود في البداية، باسم مجموعة الدول الأفريقية، أن أعرب عن خالص التعازي لهايتي حكومة وشعبا في أعقاب العواقب المدمرة التي خلفها الزلزال الأخير على الأمة الهايتية. إنه الزلزال الثاني الذي يضرب هايتي خلال عقد من الزمن في وقت بدأ فيه البلد يجد مسارات جديدة نحو التعافي، بعد وفاة الرئيس جوفينيل موبيز والشكوك السياسية التي بدأت تتلاشى مع تشكيل الحكومة الجديدة. لقد أدت مشاهد الدمار المروعة وفقدان الأرواح واختفاء سبل العيش وسط الجائحة المستمرة إلى استفاد قدرة الشعب الهايتي على الصمود من الناحية الجسدية والعقلية.

وتضامنا مع شعب هايتي، تؤيد المجموعة الأفريقية تأييدا تاما القرار ٧٥/٣١٩، الذي طرحته الجماعة الكاريبية. ونؤيد بصفة خاصة الدعوة إلى تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية الطارئة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك جميع قراراتها الخاصة بالتعاون الدولي بشأن المساعدة الإنسانية في مجال الكوارث الطبيعية بداية من الإغاثة إلى التنمية، من أجل هايتي.

مكاتب الأمم المتحدة في هايتي الاحتياجات الحقيقية للضحايا. كما أن وصولها إلى هايتي جلب شعورا كبيرا بالراحة للأسر المنكوبة، ونحن ممتنون للغاية على ذلك التعاطف.

وحشد فريق الأمم المتحدة القطري قواه لتقديم المساعدة إلى الضحايا ومساعدة المحتاجين. وفي نفس يوم وقوع الزلزال، سرعان ما أطلق الشركاء المحليون والدوليون في المجال الإنساني، بقيادة الحكومة، عملية إغاثة واسعة النطاق. فقد أرسلت فرق للبحث والإنقاذ وألوية طبية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها في محاولة للعثور على ناجين ولتقديم الرعاية الطبية الطارئة وتوصيل مياه الشرب والأغذية لضحايا الزلزال.

ونود أن نشكر المنسق المقيم، السيد برونو لوماركي، وأعضاء الفريق القطري على التزامهم وتفانيهم. وقد وجهت الأمم المتحدة وشركاؤها نداء من أجل توفير تمويل بإجمالي ١٨٧,٣ مليون دولار بغية تقديم المعونة الطارئة لأكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ شخص تضرروا من الزلزال، أي المأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي والرعاية الطبية الطارئة والغذاء والحماية والإنعاش السريع. ونود أن نعرب عن امتناننا على تلك المبادرة، التي كانت حاسمة في التصدي للتحدي الإنساني الكبير الذي يواجهه بلدنا. ونناشد جميع شركائنا الدوليين والبلدان الصديقة تقديم مساعدات سخية للحكومة في تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المتضررين.

إن هايتي تواجه اليوم تحديا كبيرا. وحتى قبل وقوع الزلزال، كانت الحالة الاجتماعية والاقتصادية في البلد مثيرة للقلق بسبب تضاعف آثار الاحتياجات القائمة بالفعل والأزمة السياسية المستمرة والتحديات الاجتماعية والاقتصادية وتزايد انعدام الأمن وأثر الجائحة. وقد أدى الزلزال والعاصفة المدارية غريس إلى أن تتفاقم الحالة الإنسانية المعقدة للغاية بالفعل تفاقمًا كبيرا. والواقع أن الحكومة تفكر بالفعل في إعادة الإعمار. وأظهرت نتائج تقييم أولي باستخدام السوائل لأثر الزلزال أن إصلاح الضرر سيتطلب مبلغ ١,١٢ بليون دولار. وأطلقت خطة للإنعاش والتنمية في شبه الجزيرة الجنوبية بهدف التشديد على

التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، أوفدت القوة المشتركة التابعة للولايات المتحدة في هايتي ٣٦٤ بعثة، ساعدت أو أنقذت ٤٣٦ شخصا، وسلمت أكثر من ١٦٣ ٠٠٠ رطل من إمدادات الإغاثة. ووصل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث التابع للوكالة إلى هايتي بعد وقت قصير من وقوع الزلزال، وقيم الاحتياجات وحدد الأولويات وقدم المساعدة جوا وبراً وبحراً. وقد وصل فريقنا إلى أكثر من اثني عشر مجتمعا محليا من المجتمعات المتضررة بشدة في جنوب غرب هايتي، ومن المقرر إيفاد بعثات أخرى لتقديم مساعدات إضافية للناس في أسرع وقت ممكن. وتعمل الوكالة بشكل وثيق مع المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمة الدولية للهجرة، من أجل تحديد الاحتياجات الإنسانية الحيوية وتبليتها بشكل مشترك. وفي ٢٦ آب/أغسطس، أعلنت مديرة الوكالة سامانثا باور، خلال زيارة رسمية لهايتي، عن تقديم تمويل إضافي قدره ٣٢ مليون دولار لدعم الإغاثة الجارية. وتجسد تلك الإجراءات التزامنا الثابت بتقديم الإغاثة الإنسانية في الوقت المناسب للمحتاجين. ونحث الدول الأعضاء الأخرى على أن تتصرف على هذا النحو.

ومع ذلك، فإن التعاون والتنسيق اللازمين لتقديم الاستجابة للتحديات الإنسانية لا يمكن أن يكونا مجرد جهود قائمة على رد الفعل. وتؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها الطويل الأمد بالعمل مع الشركاء العالميين لتعزيز قدرة البلدان على التكيف مع آثار أزمة المناخ وقدرتها على الاستعداد بشكل أفضل للكوارث الطبيعية والاستجابة لها. ويشمل ذلك تبادل المعارف والبيانات والأدوات لمساعدة البلدان على التنبؤ بالتغيير والاستعداد له والتكيف معه. ونظل ملتزمين، في الأجلين القريب والمتوسط، بالمساعدة في تقديم الإغاثة والدعم لشعب هايتي. ونحث البلدان الأخرى على الانضمام إلينا في هذا الجهد.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أنضم إلى الدول الأعضاء والمجتمع العالمي في الإعراب عن التعاطف مع هايتي حكومة وشعبا بشأن

ونحث جميع الوكالات الإنسانية على عدم التهاون في جهودها ومواصلة تعبئة جميع الموارد اللازمة لمساعدة البلد في وقت حاجته. ونشجع المؤسسات المالية الدولية على دعم إعادة بناء هايتي بترتيبات مالية مرنة خلال وقت الضعف هذا. وفي هذا الصدد، نشي المجموعة الأفريقية على الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة وجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي قدمت المساعدة لهايتي.

وأخيرا، نحث جميع الدول الأعضاء على أن تجتمع معا لإظهار حبا لشعب هايتي وتقديم دعمنا الكامل للقرار ٧٥/٣١٩ من أجل تقديم المساعدة الإنسانية التي تمس الحاجة إليها إلى هايتي، وتحقيق تنميتها وازدهارها الدائم.

السيد ديبلورنيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية):

تقف الولايات المتحدة إلى جانب شعب هايتي في هذا الوقت العصيب، وهو يعمل على التعافي من سلسلة من الأزمات المتعددة الأبعاد. ففي غضون ثلاثة أيام، تعرضت هايتي لكارثتين طبيعيتين - زلزال مدمر بلغت قوته ٧,٢ درجة تلاه منخفض استوائي. وقد أسفرت تلك الأحداث عن فقدان الآلاف من الأرواح، وإصابة عشرات الآلاف من الأشخاص، وفقدان مئات الآلاف من المنازل، وإحاق أضرار جسيمة بالهياكل الأساسية الحيوية. وننقدم بتعازينا لجميع المتضررين.

إن المشردين بحاجة ماسة إلى ملاجئ الطوارئ والغذاء والماء والدواء وغيرها من الإغاثة الأساسية. وتناضل المجتمعات المحلية المتضررة بالفعل لمكافحة جائحة مرض فيروس كورونا والتغلب على عنف العصابات وانعدام الأمن. وتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لهايتي لعام ٢٠٢١ بنسبة ١٦ في المائة فقط، مما خلف عجزا قدره نحو ٢٠٠ مليون دولار، لا يشمل النداء العاجل الذي وجه الأسبوع الماضي بتوفير مبلغ ١٨٧ مليون دولار. ويجب أن نعمل معا الآن لتقديم الاستجابة والإغاثة العاجلة لشعب هايتي.

وتفخر الولايات المتحدة بالمشاركة في تقديم القرار ٧٥/٣١٩، الذي اعتمدناه للتو. كما أننا فخورون بتكثيف تقديم مساعدات الاستجابة لحالات الطوارئ خلال الأسبوعين الماضيين. وبتوجيهات من وكالة

وبالإشارة إلى مناشدتي لتوفير اللقاحات للجميع، أود أن أحث على زيادة الجهود الرامية إلى ضمان تطعيم سكان هايتي على نطاق أوسع من أجل تفادي وقوع كارثة أعمق. وعلى نحو ما أكدت مرارا، من الواجب الأخلاقي والعملي أن تشمل جميع الناس، مع تقديم دعم خاص لأفقرهم وأكثرهم ضعفا.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٧٣ من جدول الأعمال. رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.

الدمار والخسائر في الأرواح نتيجة للزلازل الأخير وما أضافته العاصفة المدارية غريس من حالة تشتت.

إن الأثر الذي يلوح في الأفق لتغير المناخ والكوارث واضح في معظم أنحاء منطقة البحر الكاريبي، وهي حالة أتاحت لي الفرصة لمراقبتها مباشرة خلال زيارتي الأخيرة. وحيث إن هايتي لا تزال في مرحلة تعافي من زلزال عام ٢٠١٠، فقد زاد زلزال ١٤ آب/أغسطس من تفاقم التحديات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في البلد. ولذلك، فإنني أنضم إلى الدعوة الجماعية للتضامن العالمي من أجل القيام فورا بالأعمال الإنسانية للإغاثة والإنعاش لمساعدة حكومة هايتي وشعبها على إعادة البناء على نحو أفضل.